

أعمقاً وحقيقته والعمل موجب له لثبوته بدليل قطعي وسمي به لأنه
 مقدر علينا لا يحتمل زيادة ولا نقصاناً ومقطوع عن احتمال
 عدم الثبوت أو ثباته بدليل مقطوع به وقد يطلق الفرض على
 ما يفوت الجوارز بعونه وهو هذا المعنى يتناول ما لم يثبت بدليل
 قطعي أيضاً كغسل الثوب في الصلاة ليس ذلك فرضاً ظاهرياً
 كما أن الأول سمي فرضاً ظاهرياً **وحكمة** أي من جملة أحكام الفرض
 وإثارة المردنية عليهم من حيث هو فرض ولو حكم ما ثبت من حيث هو
 وذكر الحكم في تطهير الثوب أي استحقاقه بالفعل بالمعنى الإجماع
 كما عرفت والعقاب أي استحقاقه بالترك وذلك إذا كان الترك
 بلا عذر شرعي إما إذا كان له عذر شرعي كترك القيام مثلاً
 في الصلاة ليس سمي بالفرض فلا يستحقه لأن الله تعالى لا يجلف لنفسه
 إلا ما استحبا ومن جملة أحكامه الكفر وهو في اللغة السرور في الشرع
 عدم الإيمان بما أمر الله بالاعتقاد أو لساناً وهو ضد العرفان
 في الفرض المتفق عليه أي الاختلاف في فرضيته وغير المتفق عليه
 فلوانكر رجل فرضية مسح الرأس ^{مطلقاً} كفر ولو أكرضه الربع منه لا كفر
 صرح بذلك في المستنصف لغيره **والواجب** في اللغة إمام الوجوب
 وهو سقوط أو من الوجبة وهي الإضطرار في الاصطلاح **ما ثبت**

لزمه

لزمه علينا من الله تعالى **بدليل قطعي** في **فرضية** بالمعنى المذكور
 فلا يلزم الاعتقاد حقيقته لكن يلزم العمل بوجوده لا بدليل
 المبالغة في وجوبه يتسع الظن وسمي به لسقوطه عنا علماً لعدم
 وجوب الاعتقاد أو لكونه مضطرباً بين الفرض والفعل على ما نالنا
 والواجب لهذا المعنى فتساو أحدهما أي كون في قوة الفرض كالوحد
 عند الجنينة رحمه الله حتى يسمع تذكره كمن ذكر الساجدة العبد
 ويسمى فرضاً ظاهرياً وثانيهما أي يكون دونه في العمل وقوة الشبهة
 كغيره من الفاحشة وقد يطلق الواجب على المعنى الإجماع من الفرض
 والواجب بالمعنى المذكور وهو ما ثبت لزمه علينا من الشارع
 بحيث يثاب بفعله ويعاقب بتركه لعم من أن يكون بالقطع والظن
 كقولهم الحج واجب **وحكمة** من حيث هو **حكمة الفرض عملاً** أي من
 العمل بعين استحقاق الثواب بالفعل واستحقاق العقاب بالترك
 بغير عذر كما في الفرض لكن الثواب والعقاب فيه دون ما في الفرض
 لا لاعتقاد أحدهما لا **يكفر كاحد** أي إيجابه الواجب وناهية قولا
 أو اعتقاداً أو فعله بغير من الكفر أو التكفير أو الكفار بمعنى التثنية
 كالتكفير والاكزاب بمعنى النسبة إلى الكفر لا إلى نسب الشارع
 إلى الكفر من لم يعتقد واجباً الله واجب بجملة الفرض المتفق عليه

مطلق الواجب
 فرض ظاهري

على ذلك التقدير
 على ذلك التقدير